



تخطيط لموضوع (إيمان التدخين) محور شواغل الإنسان المعاصر

الموضوع:

لك صديق سقط في هوة إيمان التدخين وصار يتفاخر به معتبرا إياه مُخلصا من الهموم ومحققا للنشوة وعنوانا للنضج وقوة الشخصية. فسألك منه ذلك وقررت أن تدحض رأيه مثبتا له مخاطر آفة التدخين. أنقل ما دار بينكما من حوار مركزا على الحجج التي وظفتها لإقناعه بالإقلاع عن تلك الآفة.

التخطيط:

1- حجج خطاب الأطروحة المدحوضة: أ) التدخين مخلص من الهموم:

- * السجارة تخلص الإنسان من مشاكله وتنسيه همومه وتعوّض تعاسته سعادة فهي المرهم الذي يفضلته تتلاشى سائر أسباب الضغط النفسي وتنبذ جميع المشاكل التي يتبيلنا بها الدهر..
- * ما أشبه تلك اللغافات العجيبة بالصديق الذي لا يملني والجل الذي ما شكوتُه مشقة في الحياة إلا صغرها في عيني وجردني منها فكلما وجدنا في العمل مشقة أو ابتلنا الحياة بمصيبة إلا وجدنا فيها خلاصا وملذا فيصنّف الذهن وترتاح النفس مثلما تصنّف السماء زرقا بعدما لبّتها الغيوم الذكاء.
- * ليست السجارة سوى وسيلة يحتال بها المرء على الحياة ومتاعبها حتى لا يغرق في يَم الهموم والكدر.

ب) التدخين مُحقق للنشوة:

- * ألعم بالسجارة متعة ونشوة لن تُدركها حتى ترشّفيها بعد وجبة دسمة على إيقاع كوب من الشاي المعطر أو قهوة مطبوخة على نار هادئة فتخلد إلى عوالم جميلة من التأمل والاسترخاء فيها ينتشي العقل ويسرّخي الجسد فتسري فيك شعيرة عذبة تدغدغ مفاسلك وتترنم على إيقاعاتها الزوخ جذلى وقد حُلقت في سماوات الرؤى والأحلام.
- * كثيرا ما كانت السجارة محورا لمتعة يُحبها الخلان في اجتماعاتهم ويكتشفون بفضلها متعة التلاقي والتسامر ويزداد أنسهم بموسيقى نرجيلة تُنعش النفس وتزيل الكدر حتى أن سحرها يطال النساء فعشقنها وصرن يُقبلن على فضاءات خاصة بها فتساوت النساء مع الرجال في ارتياد المقاهي وإيمان التدخين.

ج) التدخين عنوان للنضج وقوة الشخصية:

- * لقد كبرت وصرت رجلا ولي الحق في أن أتصرف كما الرجال فأرتأى المقاهي وأدخن وأسهر واستمتع بمباهج الحياة. أنظر إلى المشاهير من مطربين وممثلين وممثلات كلهم على الشاشات في أوج أناقتهم وهيباتهم يسكون بين أصابعهم لفائف تبغ فاخرة تمنحهم لقا وقوة ووقارا ومقاما رفيعا في عيون جماهيرهم.
- * بفضل السجارة تسنى لي التخلص من إفسار الطفولة الذي جثم عليّ سنوات طوال فتركني نكرة في عيون الناس ومحل سخرية وازدراء بين الأتراب ولكنني الآن نجحت في ولوج عالم الكبار كي أثبت ذاتي وأبني بينهم شخصية قوية لم أكن لأدركها من قبل وما إنني اليوم ألقى بينهم الترحاب والحظوة والاحترام والتبجيل.
- * لو لم تكن تلك اللغافات على تلك الصفات والميزات لما أقبل عليها سائر المراهقين يرجون منها رجولة يكتمل بها نضجهم وتتشكل بفضلها شخصياتهم على الوجه الأكمل.

2- حجج خطاب الأطروحة المدعومة: (مرحلة الدحض)

- * لا يمكن للغافات الموت أن تكون دواء لمشاكل الحياة ومتاعبها بل منها ينبثق كل داء وكيف لها أن تكون الخلّ الوفي بينما هي الشيطان الذي لن يتخلى عن رفقتك حتى يُرديك في مسالك الهلاك؟
- * لا نشوة في تلك السموم التي تلفت من حولك الأكفان دون أن تدري وهي ليست سوى سراب خُلِب تستدرج أصحاب النفوس الضعيفة لاستعجال ساعتهم قبل أوانها. إنك تبدأ رحلتك مع العذاب منذ وضعت قدميك في مصيدة الإدمان التي لا ترحم.
- * تلك السجائر تحطّ من شأنك وتُحقّر نفسك أمام مرآة ذاتك وفي عيون من حولك وهي تسلب إرادتك وتُضعف شخصيتك وتمزّج أنفك في التراب رغما عنك.
- * أثبت علماء النفس أن الأطفال المدخنين يتوهمون عبر السجارة تحقيق الرجولة والاستقلالية والتخلص من أزمات الواقع والحال أن الرجولة تعني تحمل المسؤولية والوعي والفكر الرشيد والفعل النبيل وهل في التدخين شيء من ذلك؟
- مخاطر آفة التدخين: (مرحلة الدعم)**
- أ) على مستوى الصحة الجسدية:**
- * لو انتبهت أيها الغافل إلى حالك لوجدت نفسك سائرا في طريق الانتحار البطيء أنظر إلى صحتك إنها تتدهور شيئا فشيئا وليس أدلّ على ذلك من ذهابك إلى المستشفى بصفة دورية.





المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

الموضوع الأول : لاحظ والدك انصراف شقيقك المستمر إلى الحاسوب وإلى مختلف ألعاب الفيديو، وعندما جادلته في الأمر راح يعدّد له مزايا هذه الأجهزة ودورها في تحقيق التواصل وفي تنويع فرص الترفيه والتّثقيف، فحاول تعديل موقفه وتبنيه إلى ما للإدمان على هذه الأجهزة من خطر على نفسيّة الإنسان وسلوكه وعلاقته بمحيطه. أبرز مظاهر هذا الإدمان وانقل الحوار الذي دار بينهما وما اعتمده كلّ طرف من آراء وحجج للدّفاع عن وجهة نظره.

١ - التّفكيك والقهم

(أ) المغطى :

- أشار إلى موقفين من الأجهزة :

موقف 1 : الشّقيق : يعتبر الأجهزة (الحاسوب خاصة) وسيلة لتيسير التّواصل/ تحقيق التّرفيه والتّثقيف...

موقف 2 : الأب : يعتبر الإدمان على الأجهزة خطرا على : نفسيّة الإنسان/سلوكه/علاقته بمحيطه دون أن ينكر فضائلها ← خلاف جزئيّ - أشار إلى ثلاثة أطراف :

- * متحاورين يعرضان وجهتي نظر مختلفتين اختلافا جزئيا : الشّقيق ± الأب.
- * ناقل للحوار : أنت/لا يتدخل فيه.

(ب) المطّوّب :

← يحيل على نمط الكتابة : نمطان دلّ عليهما فعّالان :

- * وصف ← إبراز مظاهر إدمان الشّقيق على الأجهزة ← «أبرز مظاهر...».
- * حوار حجاجيّ ثنائيّ ← عرض الموقفين من الأجهزة ← «انقل الحوار الذي دار بينهما».
- ← يدعو إلى عرض الموقفين وما اعتمده كلّ طرف من آراء وحجج على أساس أنّ كلّ موقف قابل للتّفريع إلى مجموعة من المخاطبات.





ملاحظة : يتعين، في هذه الحالة، بناء الحوار على تعدّد المخاطبات ويمكن أن نكتفي بمخاطبة مطوّلة نسبياً للطرف الأول/الشّقيق وأخرى تعديلّة/الأب وتكون أطول.

← ضرورة الانتباه إلى أن القسم الوصفي لا يرد في المقدّمة وإنّما في الجوهر ويمثّل ثلثه (3/1) تقريباً لأن المطلوب قد نصّ عليه (إهمال القسم الوصفي يُعدّ إخلالاً بمنهج المقاربة).

II - البناءُ وتَجْسيمُ التَّخْطِيطِ

المقدّمة :

المدخل العام (اختياري) : كان للتطوّر التكنولوجي الذي عرفته البشريّة في العصر الحديث دور كبير في غزو الأجهزة لحياتنا بشكل بات فيه الاستغناء عنها أمراً عسيراً أو مستحيلاً وأضحى فيه الإقبال عليها إدماناً مرضياً ينذر بعواقب وخيمة.

المقدّمة السردية (تخصيص) : وقد بدا لي أنّ شقيقي وقع حقاً في فخّ هذا الإدمان بعد أن صار يلزم حاسوبه وألعابه الإلكترونيّة ملازمة لفتت انتباهه والذي ودفعته إلى مجادلته في الأمر فإذا به ينكر ذلك ويصرّ على ما لتلك الأجهزة من دور في تيسير التّواصل وتوفير فرص التّرفيه والتّخفيف. أثار ردّ فعله والذي فقرّر أن يعدّل موقفه وينبّهه إلى ما لهذه الأجهزة من خطر على السلوك والأخلاق وعلى علاقة الإنسان بمحيطه.

الجوهر :

يشتمل على قسمين رئيسيين : وصف + حجاج

1. الوصف : بيان مظاهر إدمان الشّقيق على الأجهزة

- انزواؤه داخل غرفته مع حاسوبه وألعابه.
- انسحابه التّام وانفراده.
- قضاؤه لمدّة طويلة أمام الحاسوب قد تمتدّ إلى ساعة متأخّرة من الليل.
- توتره المستمرّ وتعنيفه لكلّ من يفتح عليه خلوته.
- تراجع نتائجه المدرسيّة ممّا دفع الأب إلى التدخل.





٢. الحوار الحجاجي

(أ) موقف الشقيـق : يُفرَّع إلى عناصر ثلاثة هي : دور الأجهزة في : تيسير التواصل/التّرفيه/ التّثقيف أو تناولها في عنصر واحد (لا يتمّ تفرّيعها إلا إذا أمكن الردّ عليها مخاطبة بمخاطبة).

• الأجهزة وسيلة لتيسير التّواصل

- تعتبر هذه الأجهزة نعمة من نعم العقل البشريّ فقد مكّنت إنسان العصر الحديث من تخطّي المسافات والعوائق وبسّرت التّواصل، فبفضل الانترنت مثلاً صار بالإمكان الاتّصال بمن نشاء في زمن قياسي، كما أتاحت لنا فرصة إقامة علاقات مع الآخرين حيثما كانوا.

• الأجهزة وسيلة للتّثقيف

- أصبحت الثقافة بفضل هذه الوسائل متاحة للجميع، فعلى الشّبكة من المعلومات ما لا حصر له ولا عدّ، كما أنّ المادة المتوفّرة تراعي مستويات طالبيها ومؤهلّاتهم، وبذلك فقدت طابعها النخبويّ.

• الأجهزة وسيلة للتّرفيه

- بفضل هذه الأجهزة المتطوّرة تنوّعت وسائل التّرفيه تعدّدت كما راعت مختلف الأنواع من ألعاب ومنوّعات...

(ب) موقف الأب

ينطلق من موافقة جزئيّة للابن ثمّ يعارضه

• الموافقة : صحيح أنّ هذه الأجهزة قد مثّلت ثورة في تاريخ البشريّة بما حقّقت من مكاسب إلا أنّ مضارّها تدفع إلى التّفكير في جدواها وفي طريقة استغلالها.

• المعارضة : التّدرّج المعتمد يراعي ما ورد في موقف الشقيـق ويمكن اعتماده في بناء حوار متعدّد المخاطبات أو في صياغة طريقتين.

• إضرار الأجهزة بالعلاقات الاجتماعيّة

- انشغال كلّ فرد من أفراد الأسرة بجهازه يؤدّي إلى قطيعة بين أفرادها.
- غزو الأجهزة لحياتنا كان وراء تقليص فرص التّحاور بين أفراد الأسرة الواحدة وحولّ دفع العلاقات وحميميّتها إلى صقيع عندما مدّت الأسوار بينهم.





روعة الحياة
لا تفسدها.. بأففة المخدرات



- التأكيد من وجهة أدوات الربط والانتقال بين الأفكار.
- مراجعة التناسق العام للنص المعزز.
- التأكيد من التقييد المناسب.

II. إصلاح اختبار الإنشاء (دورة 2019):

الموضوع:

تَابَعْتُ وَصَدِيقَكَ بَرْنَامَجًا تَلْفَرِيزًا يَطْرُحُ ظَاهِرَةً اِنْتِشَارِ الْمَخْدَرَاتِ فِي مُجْتَمَعِنَا، فَأَبْدَى صَدِيقُكَ تَعَاطُفًا مَعَ مُسْتَهْلِكِيهَا وَزَاحَ يُدَافِعُ عَنْهُمْ بِدَعْوَى أَنَّهَا سَبِيلُهُمْ إِلَى تَجَاوُزِ الضُّغُوطَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَالْمَشَاكِلِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، فَرَفَضْتُ مَوْقِفَهُ، مُبَرِّزًا لَهُ أخطَارَ الْمَخْدَرَاتِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، مُقْتَرِحًا حُلُولًا بَدِيلَةً تُسَاعِدُ النَّشْءَ عَلَى تَخْطِي الضُّغُوطَاتِ وَالْمَشَاكِلِ.

أَنْقَلِ الْجَوَازَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمَا مُرَكِّزًا عَلَى الْحُجَجِ الَّتِي اغْتَمَدْتَهَا لِإِقْنَاعِ صَدِيقِكَ.

قيم الموضوع:

يتكوّن الموضوع من قسمين:

- **المعطى:** تَابَعْتُ وَصَدِيقَكَ بَرْنَامَجًا تَلْفَرِيزًا يَطْرُحُ ظَاهِرَةً اِنْتِشَارِ الْمَخْدَرَاتِ فِي مُجْتَمَعِنَا، فَأَبْدَى صَدِيقُكَ تَعَاطُفًا مَعَ مُسْتَهْلِكِيهَا وَزَاحَ يُدَافِعُ عَنْهُمْ بِدَعْوَى أَنَّهَا سَبِيلُهُمْ إِلَى تَجَاوُزِ الضُّغُوطَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَالْمَشَاكِلِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، فَرَفَضْتُ مَوْقِفَهُ، مُبَرِّزًا لَهُ أخطَارَ الْمَخْدَرَاتِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، مُقْتَرِحًا حُلُولًا بَدِيلَةً تُسَاعِدُ النَّشْءَ عَلَى تَخْطِي الضُّغُوطَاتِ وَالْمَشَاكِلِ.

يحتوي المعطى: (1) تأطيرا سرديا:

الحدث: متابعة برنامج تلفريزي (مناسبة الحوار)/ الشخصيات: أنت وصديقك (يتحولان في الحوار إلى محاج ومحقوج)/ الموضوع: ظاهرة انتشار المخدرات (بندرج ضمن محور "من شواغل عالمنا المعاصر"/ من الظواهر الهدامة في المجتمع لكنها أحيانا تثير خلافا في وجهات النظر)

(2) موقفين خلافيين مولدين للحجاج:

موقف الصديق (المحقوج): التعاطف مع مستهلكي المخدرات (بعد وجداني انطباعي)/ الدفاع عن

مستهلكي المخدرات (بعد حجاجي عقلي: تجاوز الضغط النفسي، والمشاكل الاجتماعية)

موقف التلميذ (أنت/ المحاج): رفض أطروحة الصديق (بعد حجاجي عقلي ينتظم في محورين:

أخطار المخدرات على الفرد و أخطار المخدرات على المجتمع)/ اقتراح حلول (بعد نوعوي بقوي

الحجاج وبفعل دور التلميذ في المجتمع ومشاركته في تجاوز أفاته)





- نجعله يصعد في مجتمع تدهورت فيه، وكثرت مشاكله (العنف، التفافق الاجتماعي، المحسوبة، الانتهازية ...)
- تُقدّره على تحلّ المشاكل الأسرية (الانفصال، الخصومات، غياب الأبوين أو أحدهما، المرض، الانحراف، فشل الأبناء في الدراسة أو العمل...)
- تتيح له إمكانية بناء علاقات بديلة مع من يشبهه وفيه.
- ← **الاستنتاج:** استهلاك المخدرات يساعد على تخطي الضغوطات النفسية ومواجهة المشاكل الاجتماعية.

- يمكن أن يُبني الحوار
الحجائي تداولاً بين
المتحاورين مخاطبة
بمخاطبة أو طرادة
بطرادة

- يمكن أن يُفصل بين
عناصر كل أطروحة
ويمكن أن يُدمج بينها

- يمكن اختيار تبويب آخر
للأفكار والحجج شرط
الوجاهة والوضوح.

- يمكن أن تُذكر أفكار
أخرى مختلفة عن
الأفكار الواردة في
الإصلاح على أن تكون
محققة للغاية من
الحجج.

الأطروحة المدعومة: موقف المحاج (أنت): لا تساعد المخدرات على تجاوز الضغوطات والمشاكل، بل هي أفة تهدّد أخطارها الفرد والمجتمع، وهو ما يستوجب البحث عن حلول بديلة وناجعة:

- 1- رفض (دحض) موقف الصديق (التعاطف مع المستهلكين والدفاع عنهم):
• لا تمنح المخدرات الفرد قوّة نفسية لمواجهة الضغوطات بل تصيرّه شخصيّة هشة وتابعة لا مناعة لها.
• لا تحلّ المخدرات مشاكل المستهلك الاجتماعية بل هو يتوقّع ذلك (هروب بدل المواجهة).
• لا يحتاج المستهلكون إلى من يتعاطف معهم ويدافع عنهم بل يحتاجون إلى توعية بأخطار المخدرات.

- 2- أخطار المخدرات على الفرد والمجتمع:
أ. أخطار المخدرات على الفرد:

- أخطار صحيّة

- ✓ الإصابة بأمراض جسيمة: (التهاب الكبد، السرطان، الهزال، فقدان المناعة، الإصابة بالأمراض السارية، الخمول والكسل، اضطراب الإدراك، الموت المبكر أو الفجائي بجرعة زائدة).
- ✓ الإصابة بأمراض نفسية: (التوتر، القلق، الإحباط، تعكّر المزاج، فقدان السيطرة على التصرفات، قلة التركيز، الانطواء على الذات، ...)

- أخطار أخلاقية سلوكية

- ✓ غياب التواصل مع الأسرة
- ✓ تدني الميزة الاجتماعية وفقدان الكرامة الشخصية
- ✓ التمرد على الضوابط الاجتماعية والقيم الأخلاقية والأعراف.
- ✓ الجنوح للعنف والتورط في الإجرام.
- ✓ تدني الأداء في الدراسة أو العمل (الفشل، الرسوب، الطرد، البطالة ...).

- أخطار ماديّة

- ✓ إهدار المال والوقت.
- ✓ الاستدانة/ الإفلاس.





إصلاح اختبار الإنشاء الوارد في امتحان ختم التعليم الأساسي العامة



لحدوة 2019

I. توصيات حامة للمساعدة على إنجاز الإنشاء:

يمر التعامل مع الموضوع الإنشائي في الامتحان بأربع مراحل أساسية هي: مرحلة الفهم ومرحلة التصميم ومرحلة التحرير ومرحلة المراجعة، وحتى ننجح في التناول فإننا نحرص على استيفاء هذه المراحل وإيلائها ما تستحق من عناية.

1. مرحلة الفهم: تعدّ مرحلة الفهم مفتاح العمل في تناول موضوع إنشائي لأنّ التركيز فيها والتوفّق في إجراءاتها والتوصّل إلى النتائج المرجوة منها سيؤجّه بقية العمل في التصميم والتحرير، لذلك لا بدّ من التدرب عليها حتى تصبح عملاً آلياً.
 - قراءة الموضوع قراءة متأنّية وتحديد أقسامه.
 - رصد الكلمات المفاتيح في المعطى وتسطيرها، وتحديد عناصره المحيلة على أنماط الكتابة (السرد/الحجاج).
 - وضع الموضوع في إطار محور دراسي معيّن أو أكثر ليسهل استدعاء الأفكار المناسبة لذلك المحور وتنظيمها.
 - تبيّن مناسبة الحجاج وتحديد أطرافه المذكورة في المعطى وخصائص كلّ طرف (تلميذ، وليّ، صديق، قريب، صغير، كبير...) لاختيار أسلوب الخطاب المناسب.
 - تبيّن طبيعة المطلوب من خلال الانتباه إلى التعليميّة فيه (من قبيل: الدعم/الدحض/التعديل).
 - تحديد الأطروحة المدعومة (التي سيدافع عنها المحاج) وانتقاء الأفكار المساعدة على تفصيل عناصرها الكبرى وتفرعها.
 - تحديد الأطروحة المدحوضة أو المعدّلة (التي يتبنّاها المحجوج) وانتقاء الأفكار المساعدة على تفصيل عناصرها الكبرى وتفرعها وتبيّن مواطن الضعف فيها باعتبارها مداخل للظنّ في وجاهتها.
 - تذكّر الحجج أو الشواهد المساعدة على دعم الموضوع أو دحضه.
2. مرحلة التصميم: تكتسب مرحلة التصميم أهمّيّتها من كونها تساعد التلميذ على تنظيم أفكاره وتبويبها وتفصيلها وتفرعها بشكل يسهّل عليه تحريرها في ما بعد. فهي مرحلة وسيطة بين الفهم الذي ينشأ في الذهن ويكون في شكل تقييدات عشوائية على المسودة وبين التحرير الذي يمثل المنتج الموجه إلى الأستاذ المصحح.





الجمهورية التونسية			امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام	
⊕⊕⊕⊕			دورة 2019	
وزارة التربية			الاختبار: الإنشاء العربي	ضارب الاختبار: 2
			الحصة: ساعتان	

الموضوع:

تَابَعْتَ وَصَدِيقَكَ بَرْنَامَجًا تُلْفَظًا يَطْرُحُ ظَاهِرَةً انْتِشَارَ الْمُخْدِرَاتِ
فِي مُجْتَمَعِنَا، فَأَبْدَى صَدِيقَكَ تَعَاظُفًا مَعَ مُسْتَهْلِكِيهَا وَزَاخَ يُدَافِعُ عَنْهُمْ
يَدْعُو أَنَّهُا سَبِيلُهُمْ إِلَى تَجَاوُزِ الضُّغُوطَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَالْمَشَاكِلِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ،
فَرَفَضْتَ مَوْقِفَهُ، مُبْرِزًا لَهُ أخطَارَ الْمُخْدِرَاتِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، مُقْتَرِحًا
حُلُولًا بَدِيلَةً تُسَاعِدُ النَّشءَ عَلَى تَخْطِي الضُّغُوطَاتِ وَالْمَشَاكِلِ.

أُنْقِلِ الْجَوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمَا مُرَكِّزًا عَلَى الْحُجَجِ الَّتِي اعْتَمَدْتَهَا لِإِقْنَاعِ

صَدِيقَكَ.

روعة الحياة

لا تفسدها .. بأفة المخدرات





- التصميم هو بناء الهيكل العام للنص الذي سيتحوّل في ما بعد إلى تحرير، ويقوم عادة في المواضيع الحجاجيّة التي تطرح في السنة التاسعة على ثلاثة أقسام هي: قسم تأطير الحجاج وقسم السيرة الحجاجيّة وقسم مآل الحجاج.

- تأطير الحجاج: تأطير سرديّ أو وصفيّ للحوار الحجاجيّ حسب المطلوب/ تعيين الزمان والمكان وأطراف الحجاج/ ذكر المناسبة القادرة لنشأة الحوار الحجاجيّ.
- سيرة الحجاج: التصريح بالأطروحة المدعومة والمدحوضة أو المعدّلة/ توثيق خطّة ناجعة في الحجاج/ انتقاء الحجج/ تنوع الحجج/ ترتيب الحجج لبلوغ الغاية من الحجاج.
- مآل الحجاج: خاتمة سرديّة تتضمّن: اقتناع المخاطب وتغيّر موقفه وسلوكه/ أو إصرار المخاطب على موقفه وتشبّثه برأيه/ أو تعديل كل من الطرفين رأيه والنظر إلى الموضوع بعقل وتمحيص أكبر.

- في التصميم يختار المتعلّم أحد البناءين التاليين لنصّه:

- البناء الثنائيّ القائم على مخاطبتين حجاجيّتين: مخاطبة المحجّج (الأطروحة المدحوضة أو المعدّلة) ومخاطبة المحاجّ (الأطروحة المدعومة)
- البناء الجدليّ القائم على حوار متكوّن من مخاطبات كثيرة يتحاور فيها المتحاجّان عادة فكرة بفكرة وحجّة بحجّة.

- في التصميم تنظّم الحجج من الأضعف إلى الأقوى ليكون مسار الحجاج متدرّجاً نحو الإقناع وتغيير موقف الآخر وسلوكه في القضية المطروحة في المحاكمة.

- في التصميم يختار التلميذ الحجج والشواهد المناسبة لسباق الموضوع وكذلك لسباق تطوّر الحجاج حسب مدى الوجاهة والقوّة.

3. مرحلة التحرير: تمثّل مرحلة التحرير لحظة ولادة المنتج الأوليّ الذي سيتمّ تقييمه لذلك لا بد من العناية ببعض الجوانب فيها منها:

- تحريّ السلامة اللغويّة وحسن الربط بين عناصر الموضوع وكذلك بين الأفكار.
- التأكّد من تلاؤم ما يحزّر مع التصميم ووفائه له.
- تجويد الخطّ والحرص على المقروئية وعلى التنظيم البصريّ للعناصر والأفكار والمخاطبات (التنقيط/ الفصل بين العناصر الكبرى...)

4. مرحلة المراجعة: تتوّج مرحلة المراجعة العمل بإدخال التعديلات المستوجبة عليه قبل تقديمه في صورته النهائيّة للتقييم، وتكون التدخّلات عادة بسيطة لا تمسّ البناء العامّ للنص بل بعض المسائل الجزئيّة ومنها:

- التأكّد من سلامة لغة التحرير وإصلاح ما قد يكون تسرّب من أخطاء.

المخدرات
خطوة نحو الهاوية





المطلوب: أنقل الجواز الذي دار بينكما مركّزاً على الحجج التي اعتقدتها لإقناع صديقك.
يقوم المطلوب على تعلية وردت في فعل أمر "أنقل" ويحدّد:

نمط الكتابة: حوار حجاجي (نص حواريّ حجاجيّ مؤطر بالسرد)

أطراف الحجاج: أنت وصديقك (متحاجّان في نفس السن وعلى نفس الدرجة من المعرفة)

موطن التركيز: الحجج في تنوعها وقوتها.

الغاية: الإقناع بتغيير الموقف وتعديل السلوك.



التصميم:

الملاحظات	المحتوى والتعشيّات
يُقبل التمهيد بمدخل عامّ مناسب للموضوع لكن لا يسند على ذلك التمهيد عدد، لذا يحسن التخلّي عنه.	1- التمهيد للحجاج (المقدمة) تأطير سرديّ أو سرديّ وصفيّ للحوار الحجاجيّ: - تحديد مناسبة الحوار: متابعتك وصديقك برنامجاً تلفزيونياً يطرح ظاهرة انتشار المخدرات في مجتمعنا. - التعريف بظرفي الحوار الحجاجيّ: ○ الصديق المدافع عن مستهلكي المخدرات بدعوى أنّها سيبلّهم إلى تجاوز الضغوطات النفسيّة والمشاكل الاجتماعيّة. ○ المحاجّ (أنت) الرافض لموقف الصديق، والساعي إلى إقناعه بأخطار المخدرات على الفرد والمجتمع، والمقترح حلولاً بديلة تساعد النشء على تخطّي الضغوطات والمشاكل. - تحديد القادح للحوار الحجاجيّ: التعاطف مع مستهلكي المخدرات.
	2- الحجاج (الجوهر) الأطروحة المدحوضة: موقف الصديق (المحجّوج): المخدرات سبيل إلى تجاوز الضغوطات النفسيّة والمشاكل الاجتماعيّة. 1- المخدرات سبيل إلى تجاوز الضغوطات النفسيّة: ■ تكسب الإنسان قدرة على مواجهة مصاعب الحياة اليومية، ونحميه من تأثيراتها النفسيّة الخطرة. ■ تمكّنه من السيطرة على الانفعالات السلبية والثورات الناجمة عن ضغوطات الدراسة أو العمل... ■ تُلمّي المرء إخفاقات الحياة وخبائنها... ■ تمنحه متعة تُصرفه عن متاعبه ويستعيد بها توازنه النفسيّ 2- المخدرات سبيل إلى تجاوز المشاكل الاجتماعيّة: ■ تخفّف من حدة إحساس متعاطي المخدرات بوطأة الأزمة الاقتصاديّة (الفقر، البطالة، غلاء المعيشة...).





- في عام 1997 مثلاً أصيب ما يقرب من سبعمائة طفل في اليابان بحالات شبيهة بحالات الصرع نتيجة تعرّضهم للفلاشات المتلاحقة من الضوء عند ممارستهم للعبة «اليوكيمان».

- قامت جمعية الأطباء النفسيين الأمريكيّة بنشر دراسة أجريت على 500 من مستعملي الانترنت بإفراط، كانت تصرفاتهم تقارن بالأعراض المعروفة في تشخيص الإدمان على المقامرة، واعتماداً على الأعراض فقد تبين أن 80% من الذين شاركوا في هذه الدراسة، أظهروا إدماناً واضحاً في سلوكهم النمطي وكانت النتيجة النهائية التي توصلت إليها هذه الدراسة «أن استعمال الانترنت بإفراط يؤدي بصورة مؤكدة إلى تدمير الحياة الأكاديمية والاجتماعية والمالية والمهنية بالطريقة نفسها التي تقوم بها أشكال الإدمان الأخرى مثل المقامرة والكحول والمخدرات».

- بينت الدراسات النفسية أن أكثر الأفراد تعرّضاً لخطر الإصابة بمرض إدمان الانترنت، هم الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية، والفشل في إقامة علاقات إنسانية طبيعية مع الآخرين والذين يعانون من مخاوف غامضة أو قلة احترام الذات ويخافون من أن يكونوا عرضة للاستهزاء أو السخرية من قبل الآخرين، هؤلاء هم أكثر الناس تعرّضاً للإصابة بهذا المرض، وذلك لأن العالم الإلكتروني قدّم لهم مجالاً واسعاً لتفريغ مخاوفهم وقلقهم وإقامة علاقات غامضة مع الآخرين تخلق لهم نوعاً من الألفة المزيفة.

← يمكن أن يختم الأب تدخله باقتراح حلول تجعل من هذه الأجهزة نعمة لا نقمة كالنتيجه مثلاً إلى :

- ضرورة عدم الإفراط في استعمالها حتى نتجنب الوقوع في فخ الإدمان عليها.

- حسن استغلالها بما يوسع آفاقنا ويوطّد علاقاتنا.

- اعتبارها وسيلة إلى غاية لا غاية في حد ذاتها.

الخاتمة :

تكون سرديّة وتنتهي باقتناع الشّقيق أو عدم اقتناعه بوجهة نظر الأب.





- عرقلت الأجهزة فرص التّواصل بين أفراد المجتمع عندما تحوّلت إلى وسيط بين النّاس بدل تزاورهم... (الاستعاضة عن الزّيارات في المناسبات والأعياد بالإرساليّات القصيرة أو الرّسائل الإلكترونيّة...).

* إضرار الأجهزة بثقافة إنسان العصر الحديث

- إقبال إنسان العصر الحديث عامة والشّباب خاصة على الأجهزة يصرفهم عن مصادر الثّقافة الحقيقيّة.

- هذه الأجهزة، التّلفاز والحاسوب خاصة، عوّدت الإنسان على استهلاك الثّقافة استهلاكاً سلبياً دون بذل جهد (المتعلّم يحمل المعلومات وينسخها دون عناء الاطّلاع عليها والتحقّق من سلامة المعلومات المنسوخة)...

- تروّج هذه الوسائل ثقافة استهلاكيّة تحشو الأدمغة بالتّفاهات.

- المعلومات المقدّمة غير موثوقة فشبكة الانترنت مثلاً لا تخضع إلى رقابة والمعلومات المعروضة تتفاوت من حيث القيمة والصحة.

- اعتماد الحواسيب الموصولة بالشّبكة والهواتف النّقالة في التّراسل أو تبادل المعلومات شوّه اللّغة واستعمالاتها وعرقل عمليّة التّعلّم لدى النّاشئة.

* إضرار الأجهزة بنفسيّة الإنسان

- دفعت هذه الوسائل مستعمليها وخاصة المفرطين منهم إلى الانطواء والانعزال والانصراف عن العالم الواقعيّ إلى عالم وهميّ افتراضيّ.

- صنعت الأجهزة لإنسان العصر الحديث عالماً وهمياً يُشبع فيه رغباته إشباعاً افتراضياً يولّد لديه شعوراً زائفاً بالسّعادة (يسعد المتفرّج بنجاة بطل مسلسل له أو زواجه ويغفل عن همومه ومشاكله...).

- أدّى التّعامل مع هذه الأجهزة إلى ظهور نوع جديد من الإدمان «إدمان الأجهزة» أصاب النّشأة خاصة بأمراض عصبيّة استدعت رعاية صحيّة وعلاجاً نفسياً. وقد أثبت المختصّون أنّ الإدمان على الانترنت يمرّ بنفس مراحل الإدمان على المخدّرات، بل يمرّ المستعمل بأعراض الانسحاب كما يمرّ بها المدمن على المخدّرات وإن اختلفت من حيث الشّدّة. لذا نجد أنّ الجلوس لساعات طوال أمام شاشة الكمبيوتر والاستخدام غير المحدّد لشبكة الانترنت، أو ممارسة ألعاب الفيديو، يُعدّ من أخطر السلوكيات من النّاحية الصحيّة، والنّفسيّة، وحتى الاجتماعيّة.





يرى البعض أن ما وصلت له الإنسانية من رقي مادي و تطور، لم يقيها من مخاطر بعض الآفات التي تهدد الإنسانية ، فكيف لنا أن ننكر الكم الهائل من المحن كالتخزين و الإدمان و العنف الذي تتخبط فيه مجتمعاتنا اليوم .
وقد زاد يقيني بذلك إثر زيارتي لأحد أقاربي الذي يشكو من ضغوطات نفسية باتت ترهقه و تستنزف طاقته .

رغم أن ابن عمي هذا ينعم بحياة مترفية بفضل ما ورثه عن أبويه من أموال ومستوى ثقافي يخول له حسن استثمار ماله ووقته، إلا أنه يعاني من ضغط نفسي ناتج على ما يبدو عن الفراغ الذي يعيشه فهو ، أعزكم الله، عاطل عن العمل يقضي وقته في منزله وحيدا لا رفيق له وهو ما يؤكد حتمية ما للعزلة و الفراغ من أثر سلبي على نفسية الفرد، كيف يخفى علينا ما للوحدة من مخاطر ألم يقل العلامة "ابن خلدون" أن الإنسان اجتماعي بطبعه.

فلو أنك، رغم الرفاهة التي تعيشها، استسلمت لعزلة خائفة، ستقع حتما أسير ضغط نفسي يهتك عافاك الله، بالجسم و الأعصاب و يوقعك في دوامة من المخاوف فتجعل من حياتك مريرة.

فالإنفراد إلى النفس و الانكماش عليها، يوقع الفرد في هوة الخواء و الملل ليجد نفسه يجتر الآمه و مشاكله، و لعله بذلك، عافاكم الله، يقع في بؤرة أسئلة من قبيل الغيبيات و التخيلات و الترهات في حين أن الحل يكمن في الاندماج، فهل يخفى على أحد ما للاختلاط و التواصل مع الآخرين من فوائد و هل يخفى على أحد أن الاندماج يقينا من الانزلاق في نفق الفراغ القاتل، ألسنت تجد في العمل سيلا لملء أوقات الفراغ؟ ألا يقينا العمل كذلك من التخبط في الهواجس؟

ألم يجد " محمود تيمور " في انكبابه على عمله الحماية من لوعة الحزن و الإحباط و هو القائل : "لست أنسى أنه لم يكن لي عز في تكبتي لفقد و حيدي منذ سنوات إلا أن ألقى بنفسي في غمار عملي حيث حمائي من لوعة الحزن و حيرة فقدان العمل فقط نضمن لأنفسنا الصحة و تكمل لذواتنا تجاوز المحن ".

أليس الإحساس بالانتماء و التقدير ممن حولنا ضروريان لتحقيق التوازن النفسي، أليست العصبية و التوتر و القلق نتاج الوحدة العزلة، كيف لنا أن ننكر و لو للحظة ما توفره العلاقات الاجتماعية من شعور بالإطمئنان و الراحة فتكون بذلك شخصية الفرد سوية، متوازنة، و لعلنا أيضا نجد في الفنون و ممارسة الأنشطة و الهوايات ما يهدأ بعض الإنفعالات فمثل هذه الاهتمامات تحقق للفرد ضربا من التوافق بين أحاسيسه و أفكاره و كما يقول أفلاطون: " من حزن فليسمع الأصوات الحسنة إنها كالمصباح ترادف ظلمة الجسد فتثير القلب و تطور أعماقه و تنشط الجسم."

ناهيك و أن الفرد سواء في حالة توازن أو في حالة التلازم و ضيق الصدر عليه أن يذكر الله فكما قال تعالى: " ألا يذكر الله تطمئن القلوب."

رغم ما حققته البشرية من تطور إلا أنه بات من الواضح أن هذا الازدهار يخفي جانبا مظلما ذلك أن الإنسان لم يتمكن بعد من التخلص من بعض الآفات بل بالعكس فقد ظهرت آفات جديدة كالضغط النفسي الناجم عن الوحدة أو المرتبط بمصاعب الحياة و رغم العواقب الوخيمة لهذه الآفة إلا أن الحلول يجب أن تتبع من داخل كل واحد فبدلا فلا يترك نفسه رهين الوحدة و الإنزواء و لا يرهق نفسه حد الإجهاد بل يراوح بين إنقاص ما يعا، الله به ع، نفسه كما، ذلك وهو يسعى للتواصل مع غيره دون أن يتسنى الجانب الديني.

Bochra





أثره خطير على الجهاز التنفسي وهو السبب الأساسي لأمراض الربو ولسرطان الرئة بل وسرطان الفم والشفة والحنجرة والمريء والمعدة والمثانة ..

* يؤدي حتما بما فيه من قار إلى انسداد الأوعية الدموية والشرابين فيتسبب في الجلطات الدماغية والقلبية كما يُصيب القدمين بالغرغرينا.

* يتسبب في ترسب الكوليسترول في جدران الأوردة والشرابين فيُصيب المدخن بالضغط المرتفع وأمراض القلب والسكري ..

* يتسبب في أمراض اللثة وفقدان الأسنان وتأخير التئام الجروح إضافة إلى تشويه جمال الفرد ببشرة شاحبة داكنة وعينين غائرتين وأسنان صفراء وشفاه مزرقة سوداء وتجاعيد تخط على الوجه أشع صورة تأخذ المدخن إلى شيخوخة مبكرة وهو ما يزال في مقتبل العمر.

* الموت المبكر: يهلك التدخين أكثر مما يهلك الإرهاب والحروب وحوادث المرور إذ يموت ما يزيد عن 7 ملايين شخص سنوياً بسبب تعاطي التبغ وقرابة 11 ألف حالة يوميا وكل 6 ثوان يموت شخص بسبب هذا السم الزعاف وقد أثبتت دراسات عديدة أنه في المتوسط يموت المدخنون قبل عشر سنوات من غير المدخنين.

ب) الصحة النفسية:

* المدخن مدمن تضرر ذاكرته ويخدر دماغه وتزداد شخصيته هشاشة وهو في خوف دائم من مجاهل المستقبل كما تتوتر نفسه وتسوء طباعه إن لم يُدخن سيجارته اللعينة وقد يطلبها ممن يعرف وممن لا يعرف حتى أن المدخن سُمي كما تقول الكاتبة "خديجة الصدر" بارد الوجه فقد أهدر كرامته وقيمه دون فائدة تذكر.

* التدخين يُفرز فيك القلق والتوتر ويُقلل من تركيزك ومن احترامك لذاتك ويُشتت ذهنك بسبب ذلك الوحش الكاسر الذي يُدمر عزيمتك ويجعلك عبدا لسيجارة تهوي بك إلى القرار حيث عذاب الندم وتآنيب الضمير والشعور بالقهر والعجز وقلة الحيلة. فشتان بينك وبين أخيك غير المدمن إنه قوي ومقدام أما أنت فضعيف وذليل تلجأ إليه دائما لقضاء بعض شؤونك.

ج) المستوى الاجتماعي: لا تتوقف هذه العلل على المدخن بل تتعداه إلى من يشاركه الفضاء المغلق الذي يتواجد فيه وأنت بسبب ضعفك وأنانيتك تُورط أحب الناس إليك في تدخين سلبي ينال منهم ما نالك من أمراض دون أن يكون لهم من ذنب سوى أن الحياة ابتلتهم بمن لا يحترمهم ولا يجد حرجا في الاعتداء على حقهم في الصحة بل في الحياة.

د) على المستوى المادي: المدخن يستنزف دون أن يشعر أموالا طائلة لن يجني منها سوى الأمراض والعلل وأسعار السجائر في تزايد مُطرد عالمياً يستفيد منه المتاجرون به ويجنون الأموال الطائلة بعد التغرير بالأغبياء الواهمين. وتتسبب تكاليف التدخين الباهظة في تروذي مستوى معيشة الأسر ومزيد من تفكير الفقراء وتخفيض الإنفاق على الغذاء والتعليم والرعاية الصحية لأنه يكلف الأسر الفقيرة أكثر من 10 بالمانه من ميزانياتها كما يُثقل كاهل المجموعة الوطنية بزيادة تكاليف الرعاية الصحية وتفاقم الفقر والأضرار البيئية إذ تمثل نفايات التبغ أكبر أنواع القمامة عددا على الصعيد العالمي وكل ذلك أكدته المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان في قولها: "يؤدي التبغ إلى تفاقم مشكلة الفقر ويقل الإنتاجية الاقتصادية ويساهم في تقليل خيارات الأغذية المنزلية ويلوث الهواء.

هـ) على المستوى الديني: لما كان التدخين إتلافا للصحة وتبذيرا للمال وتفريطا في الكرامة واعتداء على الغير فقد أجمع أغلب الفقهاء على تحريمه مستندين إلى قوله تعالى: "ولا تُلْقُوا بأيديكم إلى التهلكة" فكيف تلقى بنفسك في هلاك محقق أكدّه العلم بما لا يتطرق إليه أدنى شك كما ورد في ذكره الحكيم قوله تعالى: ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما" فكيف تخالف أوامر الله وأنت الذي سئال في اليوم الآخر عن صحتك فيم أفنتها وشبابك فيم أمضيته ومالك فيم أنفقت فاعلق يا صديقي باب جهنم الذي فتحه لك التدخين واسغ إلى الإقلاع عنه والتخلص من أذاه لتحمي نفسك وغيورك منه واجعل صون الصحة والحفاظ عليها هدفك الأسمى ومبتغاك الأسنى.



مرحبا بكم علي منصة مراجعة



COLLEGE.MOURAJAA.COM



NEWS.MOURAJAA.COM

